وصلتهم الذي به ولو كان اسما لما جاز ذلك اذ لا يقال
الذي مثل زيد اخوك لان الصلة لا تكون الا جملة فاذا
جئت بالحرف كان متعلقا بالفعل والفعل لا يفارقه
فاعله فيكون جملة ويكون المعنى الذي حصل كزيد لا يقال
التقدير الذي هو كزيد على تقدير حذف صدر الجملة فلا تكون
الكاف اذا حرفا بدل اسما جارا يا مجرى مثل لان ذلك
قليل غير متسع فيه فلا يجوز ان تقول جاءني الذي قايم
... في حال السعة الا في ضرورة الشعر ولما كان
وصلتهم الذي بالكاف جائزا مستمرا في حال السعة علمنا
انه حرف جر وقد تكون اسما في نحو قوله يضحكن عن
كالبرد المنهم اي عن مثل البرد واما مذ ومنذ فا
نهما لابتداء الغاية في الزمان نحو ما رايته مذ يوم
الجمعة تريد ان مبدا انتفاء الروية يوم الجمعة فمذ
حرف اوصلت الفعل الذي قبلها الى الاسم الذي بعدها
وكذلك تقول انت عندنا منذ الليلة اي استقررت عندنا

منذ

منذ الليلة وقد تكونان اسمين فيرتفع ما بعدهما ويكونان
على معنيين احدهما ان يراد بهما اول المدة نحو ما رايته
منذ يوم الجمعة اي اول الوقت الذي انقطع فيه الروية
يوم الجمعة بمنزلة الجارة فان الغرض الدلالة على ابتداء
الغاية وعلى هذا لا يحسن النكرة بعدهما لانك لو قلت انت
عندنا مذ وقت مثلا لما افدت بكلامك هذا الا ما عرفت سامع
الضرورة امره اذ كل واحد يعلم ان ابتداء الكون كان
في وقت ما والثاني ان يراد بهما جميع المدة نحو ما رايته
مذ يومان ولا يجب الاتيان بالمعرفة وانما الواجب العدد
ولو قلت مذ يوم الجمعة وتريد اول الوقت وآخره جاز
على تاويل ما رايته مذ اثنا عشرة ساعة او عشر
ساعات مثلا والفصل بينه وبين ما اذا كان المراد
اول الوقت دون آخره ان الروية في هذا الوجه لم تلتبس
بيوم الجمعة بوجه ولم تتحصل في جزء منه وهي منتفية في جميع
اجزائه وفي الوجه الاول اعني الذي يكون المراد اول المدة

كانك
كانك قلت امد ذلك المدة يومان
واول وقته واخره
يومان صح

Copyright © King Saud University